

زخة شهب "إيتا الدلويات" تزين السماء



السبت 5 مايو 2018 01:05 م

سيكون سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية على موعد مع مشاهدة ورصد زخة شهب إيتا الدلويات لهذا العام، إذ ستصل ذروتها مساء اليوم السبت وستمتد حتى بزوغ فجر اليوم التالي.

وذكر الخبير الفلكي بدار التقويم القطري الدكتور بشير مرزوق أن زخة شهب إيتا الدلويات تنشط سنوياً خلال المدة من 21 أبريل/نيسان وحتى 28 مايو/أيار من كل عام، وهي من زخات الشهب المميزة، وذلك لأن معدل سقوطها عند ذروتها -وهو عادة 5 مايو/أيار- يكون كبيراً، إذ يصل إلى 40 شهاباً في الساعة بحسب تقدير خبراء الفلك المتخصصين في رصد الشهب.

وتجدر الإشارة إلى أن سكان قطر والمنطقة العربية ليسوا بحاجة إلى أجهزة أو مناظير (تلسكوبات) فلكية لرصد ورؤية زخة شهب إيتا الدلويات، إذ يمكنهم رؤيتها بالعين المجردة بدءاً من مساء السبت وحتى بزوغ فجر الأحد، وذلك بالنظر أعلى الأفق الشرقي من سماء كل دولة من منتصف الليل وحتى بزوغ فجر الأحد.

ويمكن استخدام الكاميرات الرقمية الحديثة للحصول على صور لزخة شهب إيتا الدلويات، مع الأخذ في الاعتبار زيادة زمن التعريض (exposure) أثناء التصوير للحصول على صور مميزة للشهب.

وأوضح الدكتور مرزوق أن مذهب "هالي" الشهير هو مصدر حدوث زخة شهب إيتا الدلويات، وذلك عندما تمر الأرض في مدارها حول الشمس بالقرب من حبيبات الغبار التي خلفها المذنب خلال مايو/أيار من كل عام، إذ إن تقاطع تلك الحبيبات مع الغلاف الجوي الأرضي يحدث وميضاً، علماً بأن ظاهرة الشهب بصفة عامة تحدث نتيجة مرور الأرض بالقرب من المخلفات الدقيقة وحبيبات الغبار التي خلفها جسيمات المذنبات.

ويجب الأخذ في الاعتبار أن أفضل الأماكن لمشاهدة شهب إيتا الدلويات هي الأماكن الأكثر إظلاماً والبعيدة عن المناطق السكنية التي تحوي ملوثات ضوئية وبيئية قد تعيق رؤية الشهب، بينما تعتبر أفضل الأوقات لرؤية شهب إيتا الدلويات قبيل منتصف الليل وحتى بزوغ فجر اليوم التالي.

يُذكر أن مذهب هالي الشهير يزور الأرض مرة كل 76 عاماً كان آخرها عام 1986، بينما ستكون زيارته القادمة للأرض خلال عام 2062.